



Distr.  
GENERAL

ICCD/COP(4)/INF.7  
23 November 2000

ARABIC  
Original: ENGLISH

## اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف

الدورة الرابعة

بون، ١١-٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

### تقرير مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا

مذكرة من الأمانة

#### أولا - مقدمة

١- بمقتضى المقرر ١٦/م أ-٣ المعنون "برنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا"، يطلب إلى أمانة المؤتمر في الفقرة ١٦ من المقرر أن تيسر عقد ما لا يقل عن اجتماع واحد لمكتب اللجنة في فترة ما بين الدورات، وذلك لاستعراض المقررات التي يتخذها مؤتمر الأطراف وغير ذلك من المسائل ذات الصلة بأعمال اللجنة، ولا سيما التخطيط للدورة المقبلة للجنة وتنظيمها.

٢- وبمقتضى ذلك المقرر، نظمت الأمانة اجتماع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في بون بألمانيا في الفترة من ٤ إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. ويرد في المرفقين الأول والثاني جدول أعمال ذلك الاجتماع وقائمة بالوثائق المعروضة على الاجتماع؛ وترد في المرفق الثالث قائمة المشاركين في الاجتماع. وجرى إبلاغ أعضاء المكتب بأن الوثائق المعروضة عليهم هي نسخ غير رسمية، ريثما ترد الوثائق الرسمية من جنيف.

٣- وعقب افتتاح الاجتماع، رحب رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا وأعضاء الأمانة بأعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا والخبراء الذين حضروا الاجتماع. وتم تقديم واعتماد جدول أعمال اجتماع مكتب اللجنة.

## ثانيا - استعراض جدول أعمال الدورة الرابعة للجنة العلم والتكنولوجيا وقائمة الخبراء المستقلين

### استعراض جدول أعمال لجنة العلم والتكنولوجيا

- ٤ - عقب استعراض جدول أعمال الدورة الرابعة للجنة العلم والتكنولوجيا، أعرب أعضاء المكتب عن قلقهم إزاء عدم كفاية الوقت المخصص للجنة العلم والتكنولوجيا لكي تستعرض التقارير الوطنية المقدمة من الدول الأطراف، وأوصوا بتخصيص نصف يوم إضافي للنظر في ذلك الموضوع.
- ٥ - وأبلغت الأمانة أعضاء المكتب بالتقرير التولييفي المقدم إلى أعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا (ICCD/COP(4)/CST/5) والذي يلخص المعلومات العلمية والتكنولوجية الواردة في التقارير الوطنية المقدمة إلى مؤتمر الأطراف في دورتيه الثالثة والرابعة.

### استعراض قائمة الخبراء المستقلين

- ٦ - عرضت الأمانة موضوع استعراض قائمة الخبراء المستقلين بالإحالة إلى المقرر ١٥/م أ-٣، ملاحظة أن القائمة متاحة إلكترونيا وأنه جرى وضع قائمة منقحة بالتخصصات. وفيما يتعلق بالفقرة ٥ من المقرر، أوضحت الأمانة أن المعلومات عن عدد الأفراد الذين يطلعون على القائمة إلكترونيا يمكن أن يحدد، غير أنه لا يمكن تحديد سبب اطلاعهم عليها. ولاحظت الأمانة طلبها الموجه إلى الأطراف لمساعدتها على توفير هذا النوع من المعلومات، غير أنها لم تتلق حتى الآن أي ردود من الأطراف. وقدمت الأمانة خيارات مختلفة، مثلما يبين في الوثيقة ICCD/COP(4)/5/Add.1، لضمان المحافظة الفعالة على المعلومات الواردة في القائمة، وذلك لكي تنظر لجنة العلم والتكنولوجيا في تلك الخيارات في المستقبل.

- ٧ - وأعرب أعضاء المكتب عن قلقهم إزاء استمرار تفاوت تمثيل الرجال والنساء، ونقص تمثيل تخصصات معينة، فضلا عن نقص تمثيل المجتمع المدني، في قائمة الخبراء. ولاحظ أعضاء المكتب أن التولييف الذي أعدته الأمانة والذي يرد في الوثيقة ICCD/COP(4)/5/Add.1 مفيد لاستعراض اهتمام الأطراف إلى هذا التفاوت في التمثيل، مما يمكن الأطراف من معالجة هذه الحالة بصورة مناسبة. ولوحظت ضرورة زيادة اهتمام الأطراف بقائمة الخبراء، بغية تعزيز دمج الخبرة الوطنية دمجاً أوثق في تطوير وتنفيذ برامج العمل الوطنية، وتعزيز إدراج ممثلين من المجتمع المدني في قائمة الخبراء.

### ثالثا - استقصاء وتقييم الشبكات القائمة

٨- بمقتضى الفقرة ٢ من المقرر ١٣/م أ-٣، قدمت الأمانة مشروع اختصاصات المرحلة الثانية من عملية الاستقصاء والتقييم، استنادا إلى تقرير المرحلة الأولى الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالنيابة عن مجموعة أعضائه، فضلا عن التعليقات الواردة من الأطراف. واستعرض أعضاء المكتب مشروع الاختصاصات ونقحوه واعتمده، وسيدرج مشروع الاختصاصات بوصفه مرفقا بالوثيقة ICCD/COP(4)/CST/3.

٩- وقدم ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقريرا يستوفي فيه المعلومات عن حالة الأنشطة المنفذة في المرحلة الأولى، ملاحظا القيود المالية التي أخرجت تنفيذ ما تعتمزم مجموعة الأعضاء إجراؤه من اتصالات بجميع الأعضاء الذين شاركوا في المرحلة الأولى بغية اتمام هذه الأنشطة.

١٠- ونظر أعضاء المكتب في مزايا وعيوب مختلف الخيارات المتصلة بعملية طرح عطاءات العقود لتنفيذ أنشطة المرحلة الثانية، وقرروا أن الوسيلة الأفضل توقيتا وإنتاجية لتنفيذ أنشطة المرحلة الثانية هي أن يطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجموعة أعضائه مواصلة عملهم. وبالتالي، دعي برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن يقدم إلى الأمانة بالنيابة عن أعضائه وبحلول ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ تشكيل العضوية المقترحة لمجموعة الأعضاء، مع اقتراح التكاليف المقدرة وخطة العمل اللازمة لتنفيذ أنشطة المرحلة الثانية.

### رابعا - تقرير الفريق المخصص للمعارف التقليدية والفريق المخصص لنظم الإنذار المبكر

#### المعارف التقليدية

١١- بمقتضى المقرر ١٢/م أ-٣، قدم رئيس الفريق المخصص للمعارف التقليدية إلى أعضاء المكتب تقرير الفريق (ICCD/COP(4)/CST/2). كما عرض رئيس الفريق محتويات قرص مدمج بذاكرة مقروءة فقط عن المعارف التقليدية أعدته مؤسسة IPOGEA في إيطاليا. ولاحظ رئيس الفريق عددا من التعليقات التي أبدت على تقرير الفريق. ولاحظ أعضاء المكتب أهمية تيسير التنسيق بين المبادرات الراهنة المتخذة من قبل مؤسسات مختلفة بشأن المعارف التقليدية، بما في ذلك وضع شبكة وظيفية لهذه المؤسسات على النحو الذي أوصى به الفريق. وأقر أعضاء الفريق بالحاجة إلى المزيد من العمل بشأن المعارف التقليدية عن الأراضي الجافة، ولا سيما لوضع مؤشرات مناسبة بشأن تلك المعارف، وتطبيقها على الصعيد الإقليمي، وصون وتعزيز قواعد البيانات عن المعارف التقليدية.

#### نظم الإنذار المبكر

١٢- قدم رئيس الفريق المخصص لنظم الإنذار المبكر تقرير الفريق (ICCD/COP(4)/CST/4) وتلقى أعضاء المكتب عددا من التعليقات على التقرير. وأبرزت أهمية تحليل قلة المناعة إزاء الجفاف والتصحر، وربط المعارف التقليدية ونظم الإنذار المبكر، ولا سيما في مجال جمع البيانات، ونشر المعلومات، وقياس مدى التأهب لمواجهة الجفاف.

### خامسا - مناقشة برنامج العمل المقبل للجنة العلم والتكنولوجيا في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتصور البرنامج الممكن للجنة في السنوات القادمة ووضع اسقاطاته العامة وتحديد اتجاهاته

١٣- نظرا إلى الترابطات بين هذين الموضوعين، اتفق أعضاء المكتب على مناقشتهما كبنود واحد من بنود جدول الأعمال. وطلب أعضاء المكتب إلى الأمانة أن تعد توليفا لجميع أنشطة لجنة العلم والتكنولوجيا. وأقر أعضاء المكتب بضرورة تحسين إدماج أنشطة لجنة العلم والتكنولوجيا في أنشطة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية.

١٤- وقدمت الأمانة وثيقتين لإعلام أعضاء المكتب. وهاتان الوثيقتان، المذكورتان أدناه، تصفان المبادرات الإضافية التي تشارك فيها الأمانة حاليا:

(أ) تقييم حالة تدهور الأراضي في المناطق الجافة وشبه الجافة والمناطق الجافة شبه الرطبة: تقييم حالة تدهور الأراضي الجافة وتقييم النظم الإيكولوجية خلال الألفية (ICCD/COP(4)/INF.6)؛

(ب) استعراض أنشطة تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة والمنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية ذات الصلة (ICCD/COP(4)/6).

١٥- ولاحظ أعضاء المكتب مع التقدير العمل الذي أنجزته الأمانة فيما يتعلق بالمبادرات المذكورتين، وطلبوا إلى الأمانة مواصلة العمل. وقد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا في اقتراح معايير لتحديد المجالات والمناطق التي ينبغي أن تجري فيها في المستقبل دراسات/تقييمات متعمقة.

١٦- كما قدمت الأمانة عرضا بيانيا لموقعها المحدث على شبكة الإنترنت إلى أعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا الذين لاحظوا مع التقدير الموقع المحسن على شبكة الإنترنت لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

١٧- وجرت مناقشة كاملة بشأن العمل المقبل للجنة العلم والتكنولوجيا، وتم وضع عدد من التوصيات، لتقدمها إلى الدورة الرابعة للجنة العلم والتكنولوجيا والدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف، وذلك على النحو التالي:

(أ) ينبغي إعادة تعيين أعضاء الفريق المخصص لنظم الإنذار المبكر ليواصلوا عملهم، ولا سيما بالتركيز على تيسير عمل الشبكات الوطنية ودون الإقليمية بشأن التنبؤ بالجفاف ورصد التصحر. وطلب إلى رئيس الفريق المخصص أن يحدد بوضوح أهداف المرحلة الثانية وبرنامج عمل لها لتقدمها إلى الدورة الرابعة للجنة العلم والتكنولوجيا؛

(ب) نظرا إلى أن الفريق المخصص للمعارف التقليدية ما زال يعمل منذ سنتين، فقد اتفق أعضاء المكتب على أنه لئن كان من الضروري مواصلة العمل بشأن المعارف التقليدية في المناطق الجافة، فمن المناسب أن يتم ذلك بوسائل ابتكارية (غير العمل بواسطة فريق مخصص). وأيد أعضاء المكتب اقتراح الفريق المخصص للمعارف التقليدية بأن يتم إنشاء شبكة من المؤسسات المعنية في هذا المجال. وطلب إلى رئيس الفريق أن يحدد بوضوح أهداف وبرنامج عمل هذه الشبكة. كما أحاط أعضاء المكتب علما مع الارتياح بأن إيطاليا على وشك البدء بتشغيل قاعدة بيانات بشأن المعارف التقليدية؛

(ج) تسليما بأهمية مواصلة العمل بشأن المبادرات السابقة للجنة العلم والتكنولوجيا فيما يتصل بوضع المقاييس والمؤشرات، ينبغي اختبار مؤشرات الأثر على أساس مشروع نموذجي في عدة بلدان بلغت مرحلة متقدمة جدا في تطوير برامج عملها الوطنية. ولوحظت أهمية كفاءة توافر موارد تقنية ومالية كافية للقيام باختبار مؤشرات الأثر؛

(د) بدء العمل بشأن المرحلة الثانية من عملية استقصاء وتقييم الشبكات القائمة، وفقا لمناقشات المكتب السابقة؛

(هـ) فيما يتعلق ببرمجة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا في الأجل الطويل، ينبغي التشجيع بقوة على تطوير برنامج عمل مشترك تنفذه الأمانة مع الاتفاقيات البيئية الأخرى، ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية رامسار. وقد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا في النظر في اتخاذ مبادرات في المستقبل لدى فحص الفوائد العالمية الممكنة التي قد تحقق من خلال تطوير برامج عمل مشتركة؛

(و) نظرا إلى أهمية تعزيز القدرات والتثقيف، يوصي أعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا مؤتمر الأطراف بتشجيع الأطراف على دعم وتعزيز تدريب الأخصائيين تدريبيا شاملا في مجال التصحر.

### سادسا - خاتمة

١٨ - طلب أعضاء المكتب إلى الأمانة أن تكفل حضور الرئيس الحالي للجنة العلم والتكنولوجيا، أو أحد نواب الرئيس، في الدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف، لكي يقدم تقرير المكتب.

١٩ - وقدم الرئيس ملخصا شفويا لأعمال اجتماع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا الذي دام ثلاثة أيام، وأسدى شكره إلى أعضاء المكتب والأمانة على ما بذلوه من جهود لكفالة عقد اجتماع ناجح ومفيد.

المرفق الأول

**جدول الأعمال**

٤-٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، بون، ألمانيا

مؤسسة "فريدريك إيبيرت"

**الأربعاء، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠**

بيان افتتاح يدلي به رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا، السيد موزز مونيمو	٩/٣٠ - ٩/٤٥
كلمة ترحيب يلقيها ممثل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	٩/٤٥ - ١٠/٠٠
اعتماد برنامج العمل وجدول أعمال المكتب	١٠/٣٠ - ١٠/٠٠
الموضوع ١: استعراض جدول أعمال الدورة الرابعة للجنة العلم والتكنولوجيا وقائمة الخبراء المستقلين	١١/٣٠ - ١٠/٤٥
مناقشة الموضوع ١؛ تعليقات وملاحظات وآراء. ملخص الرئيس	١٢/٣٠ - ١١/٣٠
الموضوع ٢: استقصاء وتقييم الشبكات القائمة	١٤/٣٠ - ١٤/٠٠
مناقشة الموضوع ٢؛ تعليقات وملاحظات وآراء	١٥/٣٠ - ١٤/٣٠
مواصلة مناقشة الموضوع ٢. ملخص الرئيس	١٧/٣٠ - ١٥/٤٥

**الخميس، ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠**

الموضوع ٣: تقرير اجتماع الفريق المخصص للمعارف التقليدية وتقرير الفريق المخصص لنظم الإنذار المبكر	١٠/٣٠ - ٩/٠٠
مناقشة الموضوع ٣؛ تعليقات وملاحظات وآراء. ملخص الرئيس	١١/٣٠ - ١٠/٤٥
الموضوع ٤: مناقشة برنامج العمل المقبل للجنة العلم والتكنولوجيا في إطار اتفاقية مكافحة التصحر	١٢/٣٠ - ١١/٣٠
مناقشة الموضوع ٤؛ تعليقات وملاحظات وآراء	١٥/٣٠ - ١٤/٠٠
مواصلة مناقشة الموضوع ٤ والموضوع ٥. ملخص الرئيس	١٧/٣٠ - ١٥/٤٥

الجمعة، ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

الموضوع ٥: تصور البرنامج الممكن للجنة العلم والتكنولوجيا في السنوات القادمة ووضع اسقاطاته العامة وتحديد اتجاهاته	٩/٠٠ - ١٠/٣٠
مناقشة الموضوع ٥؛ تعليقات وملاحظات وآراء	١٠/٤٥ - ١٢/٣٠
مواصلة مناقشة الموضوع ٥. ملخص الرئيس	١٤/٠٠ - ١٥/٣٠
اختتام الاجتماع	١٥/٤٥ - ١٦/١٥



المرفق الثاني

**قائمة الوثائق**

- ١ - جدول الأعمال المؤقت لاجتماع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا
- ٢ - ICCD/COP(4)/CST/1: إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
- ٣ - ICCD/COP(4)/CST/2: المعارف التقليدية: تقرير الفريق المخصص
- ٤ - ICCD/COP(4)/CST/3: استقصاء وتقييم الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة
- ٥ - ICCD/COP(4)/CST/4: نظم الإنذار المبكر: تقرير الفريق المخصص
- ٦ - ICCD/COP(4)/5/Add.1: لجنة العلم والتكنولوجيا: الاحتفاظ بقائمة الخبراء
- ٧ - ICCD/COP(4)/INF.6: تقييم حالة تدهور التربة في المناطق الجافة وشبه الجافة والمناطق الجافة شبه الرطبة
- ٨ - تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة
- ٩ - استقصاء وتقييم الشبكات القائمة: خلاصة
- ١٠ - استقصاء وتقييم الشبكات القائمة: استكمال نهائي للتقرير
- ١١ - مشروع اختصاصات وتنظيم مقترح للعمل الذي سيضطلع به بشأن المرحلة الثانية من عملية استقصاء وتقييم الشبكات القائمة
- ١٢ - دليل المستخدمين لقاعدة بيانات لجنة العلم والتكنولوجيا/اتفاقية مكافحة التصحر القائمة على استقصاء الشبكات وتشمل بيانات المؤسسات والوكالات والهيئات المتصل بها

المرفق الثالث

**قائمة المشاركين**

- ١- السيد موزز د. مونيمو، رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا، زمبابوي
- ٢- السيد كارلوس فالاريزو، نائب رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا، إكوادور
- ٣- الدكتور أولا سميث، نائب رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا، كندا
- ٤- الدكتور كازوهيكو تاكوشي، رئيس الفريق المخصص لتنظيم الإنذار المبكر، اليابان
- ٥- الدكتور بيترو لاوريانو، رئيس الفريق المخصص للمعارف التقليدية، إيطاليا
- ٦- السيد تيمو ماوكونن، ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، كينيا
- ٧- السيد جوبو مولابو، مركز تنسيق المجتمع الإنمائي للجنوب الأفريقي، ليسوتو
- ٨- السيد فيليب بيكر، مراقب، كندا
- ٩- السيد أ. سيسوكو، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
- ١٠- السيد م. كانديلوري، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
- ١١- السيدة ج. شيلتينغا، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
- ١٢- السيد ج. فرينغس - نابرشولتي، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

-----